

فضائل الكتاب
في
القرآن والسنة

الجامع

السيد محمد سفيان الكنكوهي المدرسة المحمدية لتبليغ القرآن والسنة
والمطبخ الكاظمي بجوار المسجد شير علي بكنكوه 9675053416

إهداء إلى القلم والكاتبين

مقدمة

الحمد لله وكفى وسلام على عبادة الذين اصطفى اما بعد فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى انزل الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. مسلم

الحمد لله الذى ارسل الرسل وانزل عليهم الكتب لهداية البشرية كلها حتى انزل الله عز وجل سيد الكتب على سيد الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ان يكتبوا فكتب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن والسنة وكتب التابعون بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب تبع التابعين إلى يومنا هذا فعلىنا أن نكتب كما كتبوا اول مخلوق هو القلم خلقه الله عز وجل قبل كل شىء وأمره ان يكتب قال القلم ماذا اكتب يا رب قال الله تعالى اكتب مقادير كل شىء فكتب مقادير الخلائق علم من هذا اهمية القلم والكتاب فهذا اول عمل عمللائكة الرب سبحانه وتعالى يكتبون أعمال الإنس والجان ووضع الكتاب يوم القيامة حتى ترى كل أمة كتابه فيدخلون المؤمنون الكاملون فى النعيم ويلقى الكافرون فى الجحيم ويقال اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم حسيباً. فعلىنا الاحباب الكرام ان نعمل اعمالنا بالحبال قول والفعل وبالكتابة ونعلم الانسانية العلم والكتابة عامة ونعلم اولادنا العلم

والكتابة خاصة قد جمعت لي ولكم ذكر الكتاب في القرآن والسنة كي نتوجه
جميعاً إلى القلم والكتابة أحب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني
صلاحاً أحب الكتاب ولست منهم لعل الله يرزقني الكتابة قال العلماء معنى
الكتاب الذي يذكر فيه الاحوال والآثار بالتفصيل لموضوع خاص
طالب الدعاء أخوكم في الله

السيد محمد سفيان الكنكوهي

المدرسة المحمدية لتبليغ القرآن والسنة والبطب الكاظمي بجوار المسجد

شير علي بكنكوه 9675053416

ذكر الكتاب في القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

1 الم ذلك الكتاب لا ريب فيه. بقرة 22 ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آيتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. بقرة 3 يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب. بقرة 2824 نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. ال عمران 35 هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيت محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. ال عمران 76 وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. نساء 1137 المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين. الاعراف 28 الم تلك آيت الكتاب الحكيم. يونس 19 الم كتب احكمت آيته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. هود 110 الم تلك آيت الكتاب المبين. يوسف 111 الم تلك آيت الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. رعد 112 الم كتب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. ابراهيم 113 الم تلك آيت الكتاب وقران مبين. حجر 114 ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. نحل 8915 الحمد لله الذي انزل على عبده

الكتاب ولم يجعل له عوجاً. كهف 116 ييحي خذ الكتاب بقوة واتينه الحكم
صبياً. مريم 1217 اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. اقرأ 518 لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله
يتلوا صحفاً مطهرة فيها كتب قيية. البينة 3

ذكر الكتاب في السنة وفي اقوال العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم 1 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق
الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال رب ماذا اكتب قال اكتب مقادير كل
شء حتى تقوم الساعة. ابوداؤد رقم 2700 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة
قال وعرشه على الماء. مسلم رقم 67483 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب كتاباً قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام... ترمذى 42882
قال ابن عباس رضى الله عنه ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب. بخارى 5 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع
بهذا الكتاب اقواماً ويضع به اخرين. مسلم رقم 1897 6 قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم
حرف. ترمذى رقم 2910 7 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فى

كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ. ابوداؤد رقم 36528 عن ابى جحيفة رحمه الله قال قلت لعلى رضى الله عنه هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما فى هذه الصحيفة قلت وما فى هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر. بخارى ج 1 ص 229 قال ابوهريرة رضى الله عنه ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدا كثر حديثا عنه منى إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب. بخارى ج 1 ص 22 10 وفى رواية قال ابوهريرة رضى الله عنه فانى كنت اعمى بقلبي وكان يعى بقلبه ويكتب بيده. طحاوى ج 1 ص 38411 عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد العلم قلت وما تقييده قال الكتابة. مجمع الزوائد ج 1 ص 6012 قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه كنت أكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا اتكتب كل شيء اسمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم فى الغضب والرضاء فامسكت من الكتابة فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر باصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذى نفسى بيده ما يخرج منه الا الحق. ابوداؤد ج 1 ص 15713 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا ولا حرج. كنز العمال ج 5 ص 22314 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك. مجمع الزوائد ج 1 ص 1560 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمر بن حزم رضى الله عنه. طحاوى ج 2 ص 41716 قال عبد الله بن

محمد كناناقي جابر بن عبد الله رضي الله عنه فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكتبها. طحاوي ج 2 ص 38417 قال ابو الزناد رحمه الله كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الاواح الصخرية يكتب كل ما سمع. تذكرة الحفاظ ج 1 ص 10318 قال عبدالرزاق رحمه الله كتبت من معبر عشرة الاف حديث. تذكرة الحفاظ ج 1 ص 175 من 157 الهجرية الى 188 الهجرية قد كتب العلماء كتبا كثيرة كتب كتاب الآثار كتاب الحج كتاب الخراج لابن يوسف رحمه الله وكتب كتاب الآثار كتاب الحج مؤطا لامام محمد رحمه الله ثم جرت هذه السلسلة حتى وصلت الينا فنقتدي العلماء ونكتب ونعلم البشرية الكتابة اللهم اجعلنا عالمين عاملين كاتبين برحمتك يا ارحم الراحمين امين يا رب العالمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين